

شركة الخليج الدولية للخدمات تعلن عن اعلى نتائج سنوية على الإطلاق

- اقتراح بتوزيع أرباح سنوية بواقع ٢ ريال قطري للسهم و ٢٥% اسهم مجانية.
- إيرادات بلغت ٢,٣ مليار ريال قطري وصافي أرباح بواقع ٠,٧ مليار ريال قطري .
- أعلى نتائج سنوية على الإطلاق .
- زيادة الأرباح بنسبة ٤٦% بالمقارنة بعام ٢٠١٢ .
- أداء قوي نظراً للنمو المتميز عبر كل القطاعات .
- أحدث منصة بحرية ، الأسحاط ، بدأت عملياتها التشغيلية في ديسمبر ٢٠١٣ .
- رسملة السوق لشركة الخليج الدولية للخدمات حطمت رقماً قياسياً متجاوزةً ١٠ مليار ريال قطري.

الدوحة، قطر - شركة الخليج الدولية للخدمات ("GIS" أو "المجموعة"؛ بورصة قطر: GISS)، أكبر مجموعة خدمية في قطر، وذات نشاط في نطاق واسع من القطاعات يتراوح بين التأمين وإعادة التأمين، إدارة الصناديق، عمليات الحفر البرية والبحرية، بوارج السكن البحرية، خدمات النقل بالهليكوبتر وخدمات التموين، قد اعلنت عن نتائجها المالية للفترة المنتهية في ٣١ من ديسمبر ٢٠١٣ بإيرادات بلغت ٢,٣ مليار ريال قطري وصافي أرباح بلغ ٠,٧ مليار ريال قطري .

في بيان لبورصة قطر أفاد سعادة الدكتور/ محمد بن صالح السادة، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الخليج الدولية للخدمات قائلاً: " اغلقت مجموعة شركة الخليج الدولية للخدمات العام ٢٠١٣ بنتائج قياسية متجاوزة كل التوقعات ، حيث اغلقت الإيرادات بمبلغ وقدره ٢,٣ مليار ريال قطري اي بزيادة بلغت نسبتها ٤٧,١% مقارنة بالعام السابق وتسجيل صافي ربحاً بلغ ٠,٧ مليار ريال قطري - أي بزيادة بلغت نسبتها ٤٥,٨% مقارنة بعام ٢٠١٢ . هذه هي أعلى نتائج سنوية منذ إنشاء المجموعة ويعد كإنجاز رائع في تاريخها القصير . هذا النمو الإيجابي يكرر التزامنا التاريخي بهدف التعظيم من ثروة المساهمين. كانت هذه النتائج القوية مدعومة بخطط النمو الطموحة عبر كل القطاعات وبالاستحواذ على شركة أمواج لخدمات التموين المحدودة في يونيو من السنة الماضية " .

التطورات في عام ٢٠١٣

قطاع الحفر

وعلى صعيد قطاع الحفر علق السيد المناعي قائلاً : " ان هذه السنة كانت مفعمة بالأعمال بالنسبة لشركة الخليج العالمية للحفر حيث تم اضافة عدد اثنتين من المنصات البحرية ذات المواصفات العالية : الأولى ، الجسرة وتم ضمها الى الأسطول في شهر مايو عام ٢٠١٣ و الثانية ، الأسباط ، والتي بدأت عملياتها في ديسمبر من عام ٢٠١٣ . كما اكدت شركة الخليج العالمية للحفر خلال العام انها ابرمت اتفاقية نهائية لشراء منصة بحرية سميت لاحقاً بمشيرب ، والتي خضعت لعمليات من التجديد والتطوير، من المتوقع ان تبدأ عملياتها الحفرية في الربع الثاني من عام ٢٠١٤ . وقعت شركة الخليج العالمية للحفر عقد لمدة خمس سنوات مع واحدة من احدى شركات النفط الكبرى العاملة في دولة قطر للإستفادة من هذه المنصة . اما بالنسبة للمنصة البحرية التاسعة لشركة الخليج العالمية للحفر فهي دخان حيث تعتبر ثالث احدث منصة بحرية ذات جودة ومواصفات عالية والتي تم طلبها في السنتين الماضيتين ومن المتوقع ان تصل الى دولة قطر في الربع الرابع من عام ٢٠١٤ ."

ايضاً اكدت شركة الخليج الدولية للخدمات خلال الربع السابق انها باشرت مفاوضاتها مع الشريك الاجنبي بشركتها التابعة، شركة الخليج العالمية للحفر، بشأن الاستحواذ على حصته البالغة ٣٠% من رأسمال شركة الخليج العالمية للحفر لكي تصبح الشركة مملوكة بالكامل لشركة الخليج الدولية للخدمات.

قطاع الطيران

"كانت هذه السنة مميزة بالنسبة لقطاع الطيران ، حيث وقعت شركة هليكوبتر الخليج اتفاقية مع شركة اغستا ويستلاند (AgustaWestland) لشراء ١٥ طائرة من طراز AW-189s " واصل بذلك السيد المناعي حديثه .

"ان القطاع استفاد من اسطول الطائرات متوسطة الحجم ومزدوجة المحرك من طراز AW-139 مدركاً بذلك انجازاً تاريخياً وذلك بتسجيل ٤٧٠٠٠ ساعة تحليق، وإبرام اتفاقية المشروع المشترك بين شركة هليكوبتر الخليج وشركة كوالتي افيشن انستريمنتس (Quality Aviation Instruments) بهدف انشاء مرافق صيانة في الدوحة - قطر . من المتوقع ان تبدأ ورش الصيانة عملياتها في نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٤ ، الأمر الذي سيضيف قيمة الى اعمال شركة هليكوبتر الخليج وذلك من خلال تنويع مجال خدماتها .

قطاع التأمين

في حديث تفصيلي للسيد/ إبراهيم المناعي، المنسق العام لشركة الخليج الدولية للخدمات، عن انجازات المجموعة في عام ٢٠١٣ أورد فيه قائلاً: " انه وكجزء من خطة النمو في مجال التأمين قامت شركة الكوت بتحري الفرص الجديدة في أعمال مجال التأمين الطبي. تحقيقاً لهذه الغاية فقد أمنت الشركة العديد من كبار العملاء الجدد وبالتالي ازداد عدد حاملي الوثائق الطبية من ١٠٠,٠٠٠ إلى ما يفوق ١١٥,٠٠٠ . والجدير بالاشارة ان النقاشات الواسعة النطاق والتي خاضتها شركة الكوت مع حكومة دولة قطر قد وضعت قيد الانتظار إلى اجل غير مسمى .

قطاع التموين

تميز هذا العام بأنه كان سنة تشغيلية كاملة لشركة أمواج لخدمات التموين المحدودة وذلك عقب الاستحواذ عليها في شهر يونيو من عام ٢٠١٢ . " أثبت الاستحواذ على شركة أمواج انه قرار صائب ومناسب حيث ان الشركة أصبحت وبشكل سريع اكبر مساهم في إيرادات المجموعة ، والذي يمثل ما يزيد عن ٤٠% من الإيرادات الموحدة " أشار إلى ذلك السيد المناعي .

النتائج المالية

الإيرادات

بلغت إيرادات السنة بكاملها والمنتوية في ٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٣ مبلغاً وقدره ٢,٣ مليار ريال قطري ممثلة زيادة كبيرة بلغ قدرها ٠,٧ مليار ريال قطري أو مانسبته ٤٧,١% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

اغلق قطاع الحفر الإيرادات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٣ بمبلغ وقدره ٩١٢,٢ مليون ريال قطري وهو ما يعد ارتفاعاً سنوياً متميزاً بمقدار ٢٨٨,٧ مليون ريال قطري أو مانسبته ٤٦,٣%. كان هذا الأداء مدعوماً بشكل كبير بعمليات القطاع البحري والذي أسهم بمقداره ١٨١,٠ مليون ريال قطري في الإيرادات الإضافية مقارنة بالسنة الماضية ويمكن ان يعزى ذلك بشكل اساسي الى تدشين منصتي الجسرة و الاسحاط (المعروفة سابقاً: B-341) في الربع الثاني والرابع من عام ٢٠١٣ على التوالي، وكذلك استمرارية ثلاث منصات أخرى - الدوحة ، الزبارة ، الريان على عقود جديدة بمعدلات أعلى. أسهمت المنصتين البريتين GDI-5 و GDI-6 في تحسن الإيرادات بشكل عام حيث كانتا بكامل عملياتهم التشغيلية على مدار العام ، أيضاً قارب النجاة Dixie Patriot والذي بدأ عملياته التشغيلية في الجزء الأول من عام ٢٠١٣ . كانت النتائج مرتفعة بمقدار ٥٢,٨ مليون ريال قطري مقارنة بالربع السابق ، الأمر الذي يعزى بشكل اساسي الى تدشين المنصة البحرية الاسحاط .

بلغ إجمالي الإيرادات القطاعية للطيران ٦١٨,٥ مليون ريال قطري والذي يعد تحسناً ملحوظاً بزيادة قدرها ١٠٤,٩ مليون ريال قطري بالمقارنة بالسنة الماضية، او ما نسبته ٢٠,٤%. أسهم في هذه الزيادة العديد من العوامل مقارنة بالعام الماضي: مراجعة اسعار العقود، ارتفاع عدد طائرات هليكوبتر في الأسطول (٢٠١٣، الربع الرابع: ٤٥ طائرة هليكوبتر مقارنة بعام ٢٠١٢، الربع الرابع: ٤٢ طائرة هليكوبتر) وكذلك نجاح إستراتيجية تطوير الأعمال لدى شركة هليكوبتر الخليج والتي نتجت عنها عمليات تشغيلية في العديد من المناطق الجديدة. بالمقارنة الربعية، فقد كانت النتائج أفضل (مقارنة بالربع الثالث ، ٢٠١٣ : ٠,٤ مليون ريال قطري) حيث أن العمليات التشغيلية ضلت على نفس المستوى بشكل عام.

سجلت شركة التأمين التابعة للمجموعة إجمالي إيرادات تأمينية بلغت ٧٠٧,٠ مليون ريال قطري، أي بنمو بلغ ٨٢,٥ مليون ريال قطري أو ما نسبته ١٣,٢% مقارنة بعام ٢٠١٢. إن المساهم الأكبر في هذا النمو مجال التأمين الطبي ، حيث انظم خلال هذا العام عدد ١٥,٠٠٠ عضواً إلى نظام الكوت المتميز للتأمين الطبي العالمي . تحسن مجال التأمين الطبي ليصل إلى معدل سنوي بما يقارب نسبة ٢٠% في كل سنة منذ عام ٢٠٠٩ ويسهم الآن بنسبة ٣٣,٩% من الإيرادات السنوية لشركة الكوت . كانت النتائج في مجال الطاقة الأساسي حققت نمواً بنسبة ٥,١% وذلك تماشياً مع انخفاض نشاط قطر للبترول للنفقات الرأسمالية. ازدادت الإيرادات مقارنة بالربع السابق بما يقارب ٨,٥ مليون ريال قطري أو ما نسبته ٤,٧% ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى أعمال الطاقة وصافي دخل العمولات .

كان قطاع التمويل هو المساهم الأكبر في إيرادات المجموعة ممثلاً مبلغ وقدره ٩٧٦,٩ مليون ريال قطري أو ما نسبته ٤٢,٤%. إن هذا الارتفاع في إيرادات القطاع البالغ نسبته ١٢٣,٨% يرجع بشكل جزئي إلى المقارنات الغير متساوية مقارنة بالعام السابق التي أتت على أعقاب استحوادها في ١ يونيو من عام ٢٠١٢ (٢٠١٣: ١٢ شهر بالمقارنة مع ٢٠١٢: ٧ اشهر)؛ أيضا يعزى السبب في النمو إلى الخدمات الأساسية من تقديم الأطعمة والمشروبات للمرافق الصناعية وكذلك التعاقد مع القوى العاملة في ما يزيد عن ١٠٠ مشروع في جميع أنحاء دولة قطر. على نحو ربعي، فإن أداء شركة أمواج كان قوي بإيرادات تزيد عن ١٠,٠% (مقارنة بالربع من عام ٢٠١٣: ٢٤,٠ مليون ريال قطري).

صافي الأرباح

وفي تعليق على صافي ارباح المجموعة أفاد السيد/ المناعي قائلاً " بلغ صافي الربح للسنة ما واقعه ٠,٧ مليار ريال قطري أي بزيادة سنوية ملحوظة بلغت ٠,٢ مليار ريال قطري أو ما نسبته ٤٥,٨%. ويعزى هذا التحسن إلى خطط النمو الطموحة عبر كل القطاعات. تجاوز صافي ربح شركة الخليج الدولية للخدمات موازنة صافي أرباحها للعام بأكمله بنسبة ٤٨,٦%".

إن تغير صافي الربح الإيجابي لهذه السنة مقارنة بالسنة الماضية في قطاع الحفر بمقدار ٩٩,٦ مليون ريال قطري أو ما نسبته ٦٨,٠% كان مدعوماً وبشكل أساسي بتدشين العمليات التشغيلية لمنصتي الجسرة والاسحاط وكذلك المعدلات اليومية المرتفعة في عقود المنصات البحرية الثلاث حيث ساعدت هذه العوامل في تعويض أيام الصيانة المخطط لها لمنصة الوجبة والتي كان عددها ١٠٥ خلال هذا العام. ارتفعت أرباح قطاع الطيران مقارنة بنتائج السنة الماضية بمقدار ٣٧,٣ مليون ريال قطري لتصل إلى ٢٣٧,٩ مليون ريال قطري. كان أداء هذه العام مقارنة بالعام الماضي مدعوماً أيضاً بنمو قوي في الإيرادات حيث إن القطاع حافظ على هوامش السنة مقارنة بالسنة الماضية فيما يتعلق بثبات التكاليف التشغيلية بشكل عام. ازدادت أرباح قطاع التأمين بواقع ٤٠,٨ مليون ريال قطري أو ما نسبته ٣٦,١% ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى النمو في المجال الطبي، انخفاض المطالبات، والإفصاح في نهاية العام عن المطالبات المتكبدة والتي لم يفصح عنها للمصروفات المستحقة. بلغت الأرباح في قطاع التمويل ما واقعه ٦٢,٢٥ مليون ريال قطري أي بارتفاع

بلغ ٣٦,٣ مليون ريال قطري مقارنة بعام ٢٠١٢ وذلك نظراً للمقارنة الغير متساوية (٢٠١٣: ١٢ شهر بالمقارنة مع ٢٠١٢: ٧ اشهر) والتوسع في العمليات التشغيلية.

تغييرات هامة في إعداد التقارير المالية

في مايو عام ٢٠١١، اصدر المجلس الدولي لمعايير المحاسبة المعيار الدولي للتقارير بحيث يحل المعيار الدولي ١١ (الترتيبات المشتركة) محل معيار المحاسبة الدولي ٣١ (الفوائد في المشروعات المشتركة) ويصبح هذا المعيار ساري المفعول للفترات المالية التي تبدأ في أو بعد الأول من يناير ٢٠١٣.

خلال السنوات الماضية، فقد دمجت الشركة إلى حساب مصالحها في المشروعات المشتركة باستخدام طريقة دمج الحسابات على حسب نسبة التملك مما سمح لها بدمج حساباتها باستخدام طريقة التوحيد التناسبي في المشروعات المشتركة مستخدمة معيار المحاسبة الدولي ٣١ (الفوائد في المشروعات المشتركة).

يتطلب المعيار الدولي ١١ تسجيل حصة الشركة في المشاريع المشتركة كاستثمار و دمج الحسابات باستخدام طريقة حساب الملكية. لقد أدركت الشركة أنها بتبنيها للمعيار الدولي ١١، فان فوائدها في شركة الخليج للحفر الدولية، سوف تقي بالموصفات المطلوبة للمشروع المشترك. بناء عليه، ومن الأول من يناير ٢٠١٣، وباستخدام المعيار الدولي ١١، فان شركة الخليج الدولية للخدمات بدأت تعتمد في فوائدها في الخليج للحفر الدولية على استخدام طريقة الملكية.

إن استخدام طريقة حساب الملكية يتطلب من الخليج الدولية للخدمات أن تقدم رصيدها الختامي في الاستثمارات في المشروع المشترك كحساب مستقل ووضع البيانات المالية وحصتها في صافي الدخل من المشروع المشترك كبنء مستقل أيضا في بيان الدخل الشامل. هذا التغيير في السياسة المحاسبية لن يؤثر على حصص المساهمين في الدخل السابق لكنه سوف يؤثر على الكثير من مجموع الحسابات الأخرى مثال بيان الوضع المالي، وبيان الدخل الشامل، وبيان التدفقات النقدية كما سيؤثر على الإيرادات، إجمالي

الأرباح، الأرباح قبل الفوائد الضرائب الإهلاك والاستهلاك، إجمالي الأصول وإجمالي الالتزامات.

توزيع الأرباح المقترح

يسر مجلس الإدارة ان يوصي بإجمالي توزيع الأرباح السنوية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٣ بواقع ٢ ريال قطري للسهم الواحد ممثلاً ما نسبته ٢٠% من القيمة الاسمية، و ٢٥% اسهم مجانية.

الخاتمة

في الختام قال سعادة/ الدكتور محمد بن صالح السادة: " اود ان اتقدم بالشكر لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، والى صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، لرؤيتهم الحكيمة و نظرتهم الاستراتيجية، والى فريق الإدارة العليا ولموظفينا في شركات المجموعة لإخلاصهم وتفانيهم بالعمل".